

18 فيفري 2013

تونس، في

3897

## مذكرة

## إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

الموضوع: تذكير حول تحييد المؤسسة التربوية عن كل نشاط سياسي.

المرجع: مذكرة عدد 3805 مؤرخة في 31 مارس 2011.

وبعد، تبعا لما تمت معاينته في الأيام الأخيرة من سعي بعض الجمعيات والمنظمات إلى تنظيم تظاهرات داخل المؤسسات التعليمية لا تمتّ بصلة إلى الرسالة التربوية علاوة على ما يشوبها من نزوع إلى التوظيف السياسي، أذكركم بوجود الامتناع التام عن الترخيص في استعمال فضاءات المؤسسات التربوية لاحتضان نشاط أي حزب سياسي أو أي منظمة أو جمعية لا علاقة لنشاطها بالتربية سواء تعلق الأمر بعقد اجتماعات أو تنظيم ندوات أو احتفالات أو مسابقات أو تظاهرات مهما كان نوعها، وذلك حرصا على التأي بالمؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية عن مختلف أشكال التجاذب السياسي والإيديولوجي والمذهبي، وضمانا لحيادية مؤسساتنا التربوية وتقيدها المطلق بالرسالة التربوية والوطنية النبيلة التي ينبني عليها نظامنا التربوي.

علما أنّ هذا الإجراء لا ينطبق على الجمعيات والمنظمات التي أمضت عقود شراكة مع الوزارة في المجال التربوي أو تلك التي لها اهتمامات تربوية صرف، على أن تتحصّل على موافقة كتابية من المندوبية الجهوية للتربية قبل إنجاز النشاط.

ونظرا لأهمية الموضوع فإننا نوّكد على ضرورة إيلائه ما يستحقّ من عناية حفاظا على الوظيفة الأساسية للمؤسسة التربوية.

وزير التربية

عبد اللطيف عبيد